

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 4755 @

هكذا ذكر عبيد الله بن أحمد بن أبي طاهر في ذيل تاريخ أبيه .
الحلبي .

غير مسمى ولا مكنى ذكر له أبو الحسن الشمشاطي أشعارا كثيرة في كتاب الأنوار ولم يذكر اسمه ولا اسم أبيه فمن ذلك قوله .

(ما الدار في حلب بدار ثواء % هذا الشتاء بها كألف شتاء) .
(ألقى عليها الزمهرير ملاءة % نسجت من الأرواح والأنداء) .
(خفت بها ظلم الغيوم وأصبحت % ونهارها كاللية الليلاء) .
(كم قطرة في إثر أخرى خلقتها % بحرا أمامي زاخرا وورائي) .
(ما كنت من سمك البحار أظنني % حتى سكنت مدينة من ماء) .
ومما أورده له في كتاب الأنوار .

(أرى خطرات ما تزال كأنها % صدور القنايين الجوانح تخطر) .
(وعينا تصوم الدهر من لذة الكرى % فإن أفطرت ظلت على الدمع تفسر) .
(أقلب طرفا للنجوم مسامرا % ونجم الدجى وسط السماء مسمرا) .
وأورد له أيضا .

(قضيب متى تضمه تضم بضمه % قضيب نسيم في قميص نعيم) .
(تألف من ضدين ضدين رانيا % بعين صحيح في جفون سقيم) .
(له ليل شعر في صباح جبينه % ونيران خد في مياه أديم) .
(وخصر حكى عرض البخيل نحافة % وردف حكى في النيل عرض كريم) .

ونقلت من الجزء الأول من كتاب الأنوار للشمشاطي وأظنه بخطه قال وللحلي